

التواصل الهرموني

الفصل الأول:

الوثيقة 1: الكشف عن وجود الكليكوز في الدم



ـ ـ ـ ـ

للكشف عن وجود الكليكوز في الدم يمكن اللجوء إلى طريقتين مختلفتين:
★ استعمال لالسينات التفاعلية **Bandelettes réactives** (الشكل أ) وهي عبارة عن شريط تفاعلي بيعا في الصيدليات.
نبيل شريط تفاعليا في دم طري، نقارن اللون الذي يأخذ الشريط بمقاييس مرجعي و هكذا نتوصل إلى تحديد قيمة تقريبية لنسبة الكليكوز في الدم.

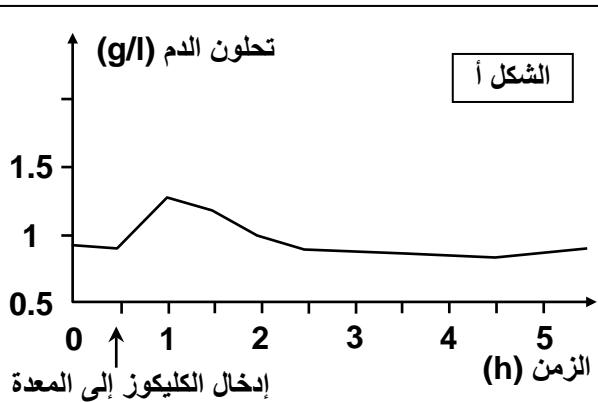
★ استعمال جهاز قياس الكتروني (الشكل ب):

ـ ـ ـ ـ

نضع قليلا من الدم على شريط يحتوي على منطقة مخصصة لذلك ثم نضع الشريط في جهاز إلكتروني يحتوي على نظام يمكنه من قياس نسبة السكر في الدم. تظهر النتيجة على لوحة إلكترونية ب mg/dL (لتحويل هذه القيمة إلى g/L نقسم العدد المحصل على 100). تمكن هذه التقنية من مراقبة نسبة الكليكوز في الدم بسهولة وبسرعة لعدة مرات في اليوم.

قارن بين تقنيتي قياس تركيز الكليكوز في الدم وبين أيتهما أكثر دقة.

الوثيقة 2: الكشف عن ثبات تحلون الدم



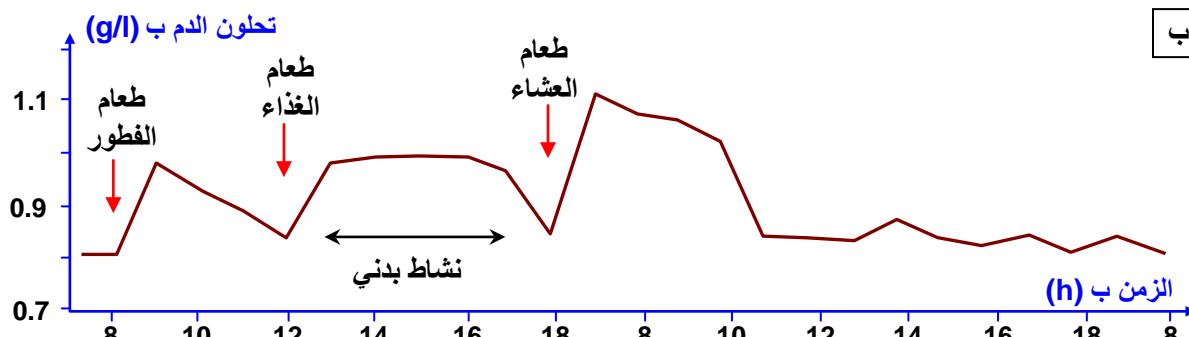
الشكل أ

★ بعد فترة صيام دامت 12 ساعة تناول شخص سليم 100g من الكليكوز، ثم قمنا بمعايرة الكليكوز في دم هذا الشخص فحصلنا على النتائج المماثلة على المبيان أمامه (الشكل أ).

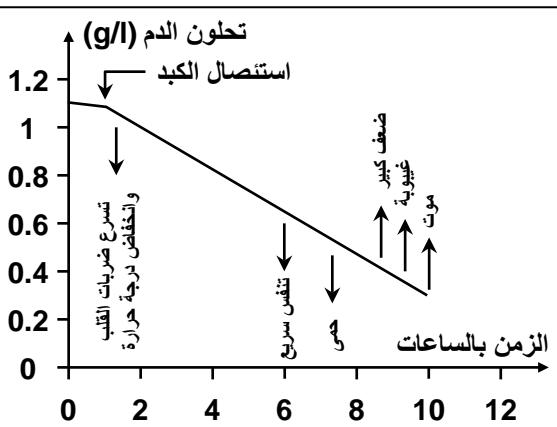
★ يعطي مبيان الشكل ب من الوثيقة تغيرات تحلون الدم عند شخص سليم خلال 24 ساعة.

بين من خلال تحليل معطيات الوثيقة أن تحلون الدم ثابتة بيولوجية (لا يتعد في الحالة العادية عن قيمة متوسطة) وأنه يخضع للتنظيم.

الشكل ب



الوثيقة 3: الكشف عن علاقة الكبد بتحلون الدم

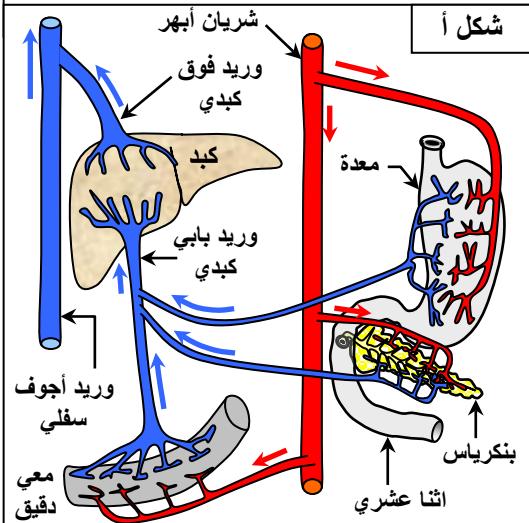


يؤدي استئصال الكبد عند كلب إلى انخفاض كبير في تحلون دمه يفضي به إلى الإغماء نتيجة افتقد خلايا الدماغ للكليكوز، ثم الموت. يمكن للكلب أن يستيقن من الإغماء إذا تم حقنه بمحلول للكليكوز، إلا أنه لا يواصل الحياة أكثر من 18 إلى 24 ساعة، لأن للكبد وظائف أخرى جد حيوية.

يعطي المبيان أمامه تطور تحلون الدم خلال تجربة استئصال الكبد عند الكلب. اعتمادا على هذه الوثيقة بين كيف يتغير تحلون الدم بعد استئصال الكبد، ثم استنتاج علاقة الكبد بتحلون الدم.

يرجع الفضل في اكتشاف دور الكبد في ثبات تحلون الدم إلى العالم الفرنسي Claude Bernard سنة 1855 حيث كتب ما يلي: "... لقد اخترت كلباً بالغاً قوياً وفي صحة جيدة، تمت تعذيبه خلال عدة أيام باللحم. ووضحت به 7 ساعات من تناوله وجة وافرة من الكروش".

أزيلت الكبد مباشرة وأخضعت لغسل مستمر عن طريق الوريد البابي. (الشكل أ: تعرق الكبد والأعضاء المجاورة) ... تركت هذه الكبد معرضة للغسل المستمر طيلة 40 دقيقة، فلاحظت في بداية التجربة أن الماء الملوث بالأحمر الذي يخرج من الأوردة فوق الكبدية حلو. كما لاحظت في نهاية التجربة أن الماء الذي يخرج أصبح عديم اللون ولا يحتوي على آثار للسكر..."



..." تركت هذه الكبد تحت درجة حرارة الوسط ورجعت بعد 24 ساعة، فلاحظت أن هذا العضو الذي تركته بالأمس فارغاً تماماً من السكر قد أصبح يحتوي على كمية وافرة منه". وعلق Claude Bernard على ذلك بالقول:

"... تثبت هذه التجربة أن الكبد الطريء في الحالة الفيزيولوجية، أي أثناء عملها، تحتوي على مادتين:

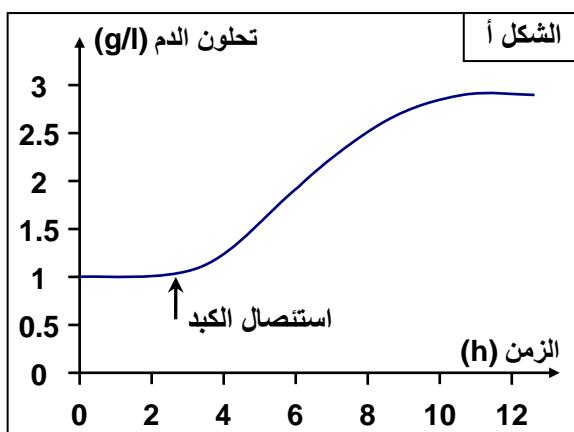
★ السكر الشديد الذوبان في الماء ينقل بالغسل.

★ مادة أخرى قليلة الذوبان في الماء. هذه المادة تتتحول شيئاً فشيئاً في الكبد التي تركتها إلى سكر". وقد سمى Claude Bernard هذه المادة بالغlikوجين Glycogène.

تمت معايرة الغликوجين الكبدي لدى شخصان أ وب، بعد فترة صيام

دامست 6 أيام، وبعد تناول الشخصين لأغذية غنية بالسكريات. نتائج هذه المعايرة مماثلة على جدول الشكل ب. بالاعتماد على معطيات الوثيقة استخرج علاقة الكبد بتحلون الدم.

شكل ب							
مقدار الغликوجين الكبدي ب g/kg من الكبد							
خلال فترة صوم (6 أيام)							
الأيام	2	1	6	5	4	3	2
الشخص أ	88.5	84.2	6.9	7.1	7.1	20.7	30.1
الشخص ب	80.2	78.9	3.8	3.8	4.2	10.7	20.1
						40.7	



الوثيقة 5: الكشف عن علاقة البنكرياس بتحلون الدم

بيّنت عدة ملاحظات أن مرض السكري عند الإنسان مرتبط بخلل في وظيفة البنكرياس. وفي حالة الإصابة بمرض السكري، يلاحظ تعرض بعض المناطق من البنكرياس للتلف.

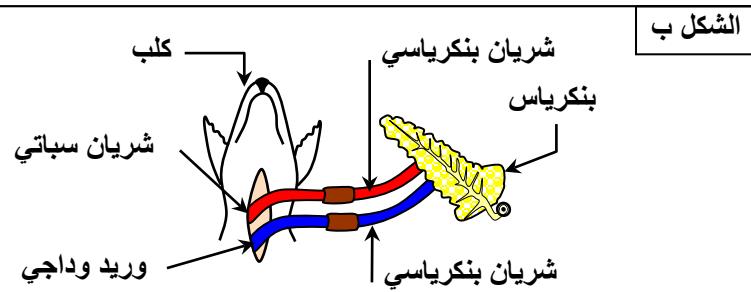
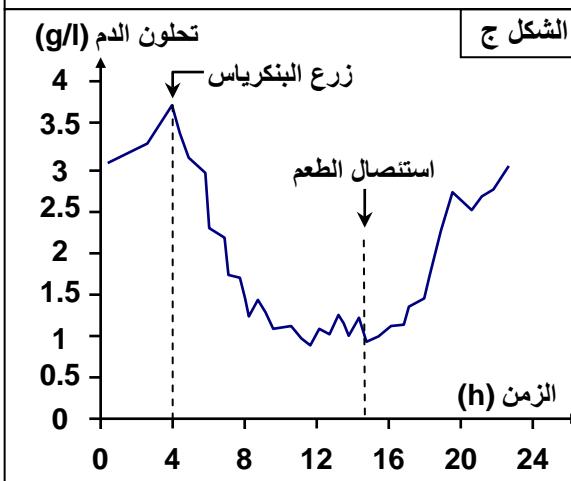
(1) ماذا تستنتج من هذه المعطيات السريرية؟

يؤدي استئصال البنكرياس عند الكلب إلى اضطرابات هضمية. كما أن معايرة تحلون الدم عند هذا الكلب تعطي النتائج المماثلة على الشكل أ من الوثيقة.

(2) ماذا تستخلص من تحليل هذه النتائج؟

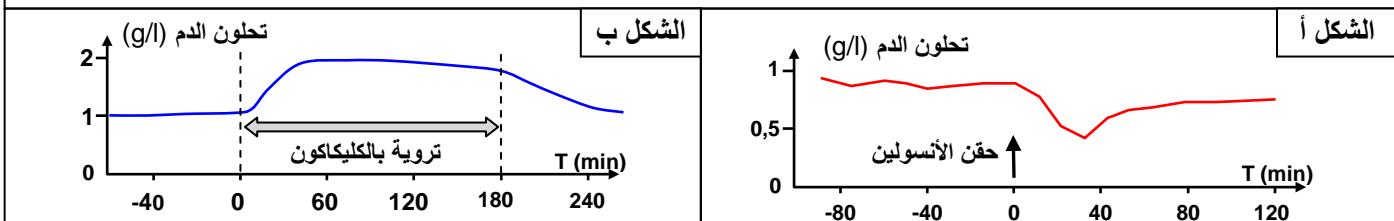
عند كلب مستأصل البنكرياس، أدرج بنكرياس في دورته الدموية على مستوى العنق (الشكل ب). فلُوحظ اختفاء مرض السكري. وقد تمت معايرة تحلون دمه في فترات منتظمة (الشكل ج).

(3) ماذا تستنتج من تحليل منحني الشكل ج من الوثيقة؟



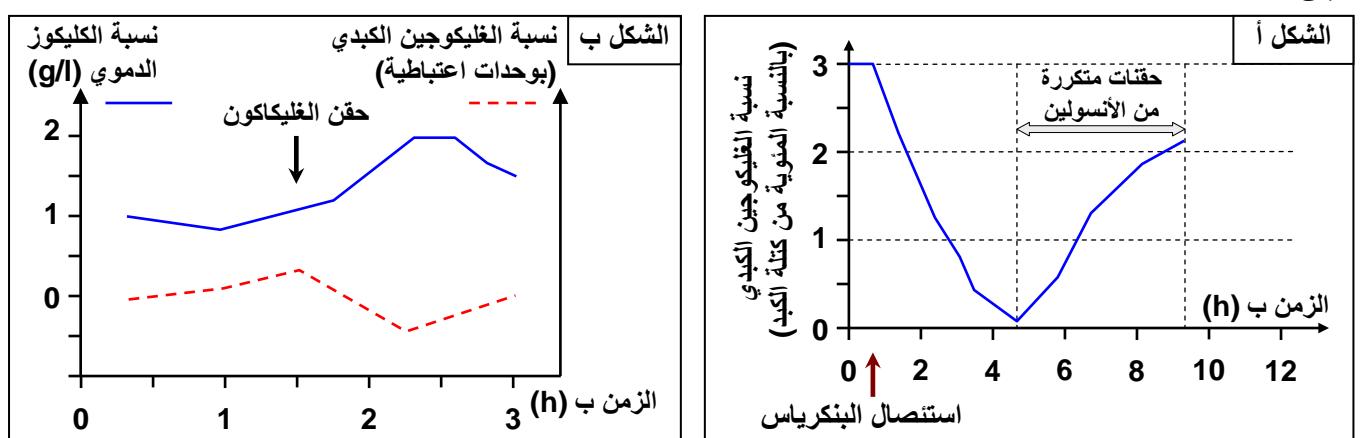
الوثيقة 6: دور الهرمونات البنكرياسية

- ★ تتبع تطور تحلون الدم عند كلب قبل وبعد حقن كمية من الأنسولين. فحصلنا على النتائج الممثلة على الشكل أ.
- ★ تتبع تطور تحلون الدم عند كلب تلقى تروية بالغلياكاكون، بحيث في الزمن $t=0$ تم رفع تركيز الكليكوز في محلول التروية 4 مرات. النتائج هذه الدراسة مماثلة على مبيان الشكل ب.
- انطلاقاً من تحليل المبيان استنتج دور كل من الأنسولين والغلياكاكون في تنظيم تحلون الدم.



الوثيقة 7: تأثير الأنسولين والغلياكاكون على الأعضاء الهدف

- ★ نقوم بمعايير نسبة الغليكوجين الكبدي عند كلب مستأصل البنكرياس تعرض لحقن متكررة من الأنسولين، فحصلنا على النتائج الممثلة على مبيان الشكل أ.
- ★ نقوم بمعايير الغليكوجين الكبدي والكليكوز الدموي عند كلب صائم قبل وبعد حقن الغلياكاكون. النتائج مماثلة على مبيان الشكل ب.



- ★ نضع نسيجاً عضلياً في وسط زرع ملائم ونعاير كمية الكليكوز التي يستهلكها هذا النسيج من الوسط وكمية الغليكوجين التي يدخلها، وذلك خلال 10 دقائق. النتائج مماثلة على الجدول التالي:

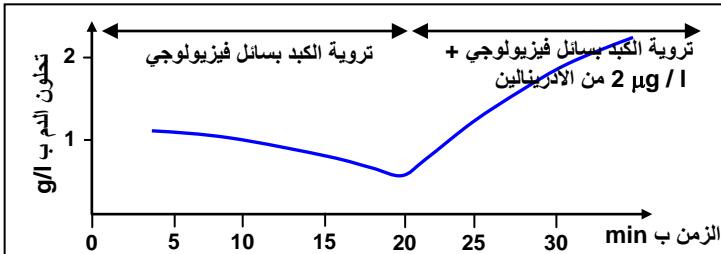
كمية الكليكوز المستهلك ب mg بالنسبة لكل g من العضلة خلال 10min		تركيز الكليكوز في النسيج العضلي ب mg/g من العضلة خلال 10min	
وسط بدون أنسولين	وسط به أنسولين	وسط بدون أنسولين	وسط به أنسولين
1.43	1.88	2.45	2.85

- ★ تتسرب التغذية الغنية بالسكريات في البدانة. ولتعرف العلاقة بين الكليكوز والبدانة أخضع حيوان لمرض السكري التجاري (تممير الخلايا المفرزة للأنسولين) فلوحظ أن تركيب الدهنيات في النسيج الودكي Tissu adipeux قد انخفض بـ 90%.

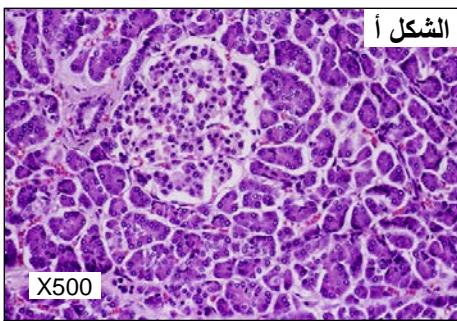
بالاعتماد على معطيات الوثيقة، بين كيف تؤثر الهرمونات البنكرياسية على الكبد، وعلى كل من النسيجين العضلي والودكي. ثم استنتاج الخلايا الهدف للهرمونات البنكرياسية.

الوثيقة 8: تأثير الأدرينالين على تحلون الدم

يعطي المبيان أمامه تغير نسبة تحلون الدم في غياب أو توافد هرمون الأدرينالين L'adrénaline الذي تفرزه الغدة الكظرية (غدة فوق كلوية).
ماذا تستنتج من تحليل هذه المعطيات؟



هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma



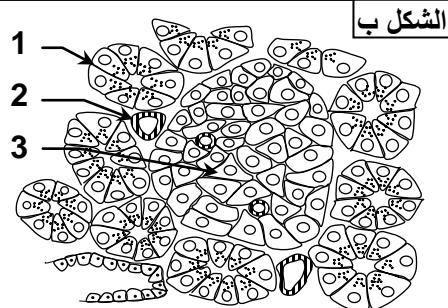
الوثيقة 9: البنية البنكرياسية المسؤولة عن تنظيم تحلون الدم

يعطي الشكل أ من الوثيقة ملاحظة مجهرية لمقطع بنكرياس. والشكل ب رسم تخطيطي تفسيري لهذه الملاحظة المجهرية.

1) انطلاقاً من المعطيات السابقة حدد البنية النسيجية للبنكرياس.

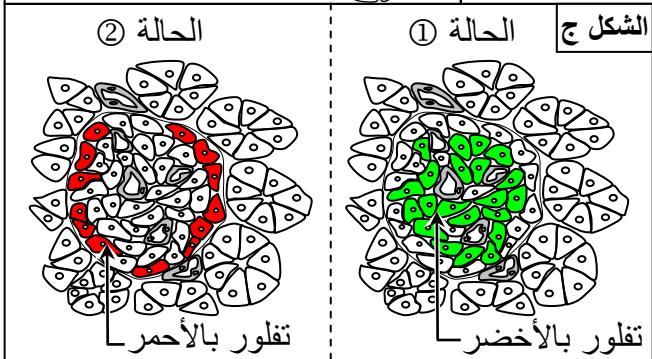
للكشف عن دور مختلف خلايا البنكرياس أجريت التجارب التالية:

★ التجربة 1: يؤدي حقن مادة الألوكسان Alloxane لأرنب إلى إصابة هذا الأخير بالسكري دون حدوث اضطرابات في وظيفة الهضم. وقد كشفت الملاحظة المجهرية لبنكرياس هذا الأرنب عن تدمير معظم الخلايا المكونة لجزيئات Langerhans دون باقي خلايا البنكرياس.



★ التجربة 2: يؤدي ربط الفتنة البنكرياسية عند حيوان إلى منع وصول العصارة البنكرياسية إلى الاثنى عشر، فينتج عن ذلك اضطرابات هضمية دون ظهور أعراض داء السكري، مع بقاء خلايا الجزيئات في حالة عادية.

2) استنتاج هذه المعطيات البنية المسؤولة عن إفراز الهرمونات البنكرياسية، مبيناً المسلك الذي تؤثر بواسطته في تنظيم تحلون الدم.



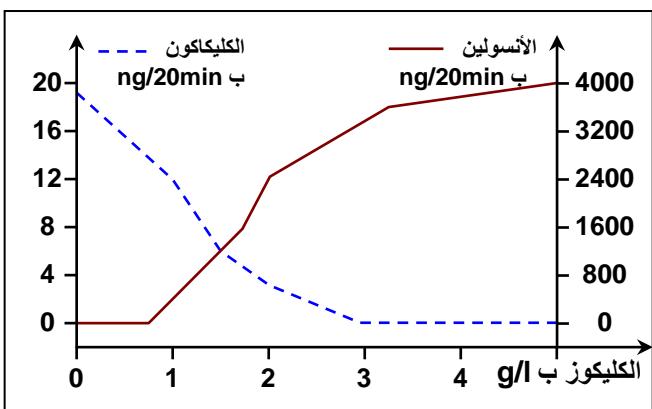
★ التجربة 3: لتحديد الخلايا المفرزة للأنسولين والخلايا المفرزة للكلياكون، حقن بمذكرة جزيئات Langerhans جزيئات متقلورة بالأحمر ترتبط بصفة نوعية بالأنسولين (الحالة ①) وجزيئات أخرى متقلورة بالأحمر ترتبط بصفة نوعية بالكرياكون (الحالة ②). فحصلنا على النتائج المماثلة على الشكل ج من الوثيقة.

3) استنتاج الخلايا المسؤولة عن إفراز الأنسولين والخلايا المسؤولة عن إفراز الكرياكون.

الوثيقة 10: تنظيم إفراز الهرمونات البنكرياسية

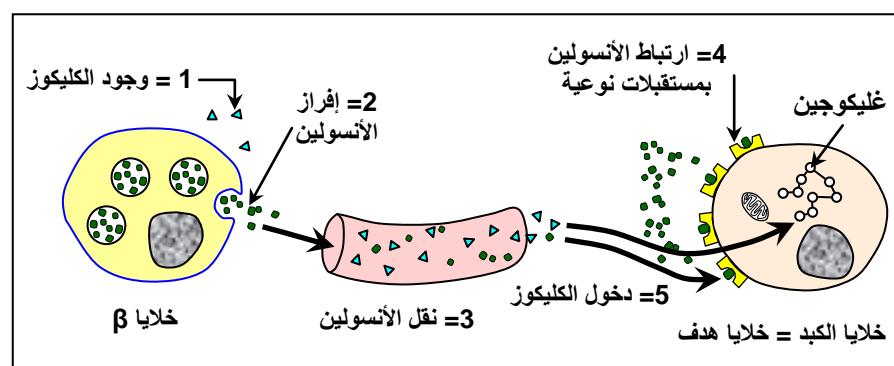
نقوم بعزل خلايا جزيئات Langerhans ونضعها في وسط زرع ملائم يتغير فيه تركيز الكلياكوز كل 20 دقيقة، ثم نقوم بمعايرة نسبة كل من الكرياكون والأنسولين في هذا الوسط. النتائج المحصلة مماثلة على المبيان أمامه.

حل هذه المنحنيات وبرهن على أن الخلايا β و α تستطيع رصد تغيرات تحلون الدم فتسجيب بكيفية ملائمة مكيفة مع هذا الفارق.



الوثيقة 11: تأثير الهرمونات البنكرياسية على الخلايا الهدف

عند حقن فأر بالأنسولين المشع، يلاحظ انتشار النشاط الإشعاعي حول الخلايا الكبدية والعضلية والودكية. وقد بينت تقنية التصوير الذاتي L'autoradiographie ثبوتية الجزيئات المشعة على الأغشية الخلوية في مستوى جزيئات بروتينية تلعب دور المستقبلات النوعية.



تمثل الخطاطة أمامه أهم مراحل استجابة الخلية الهدف للرسالة الهرمونية

بالاعتماد على معطيات الوثيقة حدد تأثير الهرمونات البنكرياسية على الخلية الهدف. تعرف مراحل استجابة الخلية الهدف للرسالة الهرمونية.

الوثيقة 12: آلية تنظيم تحلون الدم

تعطي الخطة التالية أهم مراحل تنظيم تحلون الدم.
أتم عناصر هذه الخطة، ثم أبرز أن تنظيم تحلون الدم هو آلية فيزيولوجية تمكن من الحفاظ على أحد العوامل (فيزيائية أو كيميائية أو بيولوجية) عند حدود قيم معينة.

+

تنشيط

-

كبح

العنوان:

